مدى تمكن طلاب المرحلة المتوسطة من استعمال علامات الترقيم في الكتابة

The extent to which middle school students are able to use punctuation marks in writing

الباحث: م.م علاء شاكر شبيب Alaa Shaker Shabib

اللقب العلمي: مدرس مساعد Academic title: Assistant teacher

المديرية العامة لتربية بابل

General Directorate of Education in Babylon

البريد الألكتروني alaashaker١٩٧٧@gmail.com

ملخص البحث:

تعد علامات الترقيم من أهم الضوابط في الكتابة، مهمتها ان تجعل للصوت نبرات خاصة، ورموزاً مرموقة في الكتابة، يحصل بها سهولة الفهم والإدراك للمتلقي، فهي تعين مواقع الفصل، والوصل، والوقف، والابتداء، حيث أجرى الباحث اختباراً تحصيلياً يتكون من ثلاثة اسئلة، فكان السؤال الأول: هو وضع علامات الترقيم في أماكنها المخصصة، والسؤال الثاني: هو وضع علامات الترقيم في نص معين، والسؤال الثالث : هو التمييز بين الاستفهام ، من التعجب، من الفاصلة المنقوطة ، من الشرطة، ولقد توصل الباحث إلى أن هناك ضعفاً ملحوظاً لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في استعمال علامات الترقيم ، حيث أخطأ أكثر الطلاب في الفاصلة المنقوطة، والعجب، والاستفهام، حيث أظهرت الدراسة عدم وجود طالب واحد لم يقع في الغلط في التعبير الصوتي عن معاني علامات الترقيم، او عدم تمكنه من الاستعمال الصحيح لعلامات الترقيم في الكتابة

الكلمات المفتاحية: طلاب المرحلة المتوسطة ، علامات الترقيم ، الكتابة.

Research Summary:

Punctuation marks are one of the most important controls in writing, their task is to make the sound special tones, and prestigious symbols in writing, which facilitates Determining the locations of the .the understanding and perception of the recipient chapter, the connection, the endowment, and the beginning, where the researcher And the third question: .conducted an achievement test consisting of three questions is to distinguish between the question mark, the exclamation point, the semicolon, and the dash, and the researcher concluded that there is a noticeable weakness among Where most of the students put .third-grade students in the use of punctuation marks the semicolon, the wonder, and the question mark, as the study showed that there

was not a single student who did not make a mistake in the phonetic expression of the meanings of the punctuation marks, or his inability to use the correct use of the .punctuation marks in writing

key words: middle school students, punctuation marks, Writing

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

كثرت الشكوى في الآونة الأخيرة من عدم التمكن من الرسم الإملائي ،وصعوبة استعمال الترقيم، مما جعل المدرسين يشكون من ضعف الطلبة، وعدم تمكنهم من الإملاء، ومن ثم عدم القدرة على القراءة الجيدة (١)، ونظراً لاتصال الترقيم اتصالاً وثيقاً بالرسم الإملائي، فأن كلاهما عنصر أساس من عناصر التعبير الكتابي الواضح السليم (٢)، والمعنى يختلف في كثير من السياقات اللغوية باختلاف رسم الحروف إملائياً في الكلمة من حيث الخطأ والصواب في كتابتها، فالخطأ في تلك الكلمات سيؤدي إلى فساد المعنى، وعدم التعبير عم المعاني التي يقصدها الكاتب، والأخطاء في علامات الترقيم لا تقتصر على الكتابة، بل يمتد إلى التعبير الصوتي عن المعاني التي يراد من هذه العلامات الدالة عليها، فإذا كان الفرق في المعنى يظهر جلياً بين كتابة الكلمتين بصورة يكون أحدهما المقصود، مثل (سُئل عليٌ) و (سأل محمدٌ)، أو (خير) و(خبر)، فأن الفرق معنوياً يظهر، كذلك في علامات الترقيم (٣).

ونجد أن الطلبة لا يستعملون علامات الترقيم، وإذا استعملوها فقد يخطئون في نوعها وموضعها فيترتب نتائج قد تكون أسوء من تركها ، فقد أظهرت الدراسات (كدراسة عطية ٢٠٠١) ودراسة (جثير ٢٠١٠) أن نسبة كبيرة من الطلبة لم يحسنوا التعبير صوتياً عن المعاني التي ترشد إليها علامات الترقيم، حيث أظهرت الدراسات كذلك عدم وجود طالب واحد لم يرتكب خطأً في التعبير الصوتي عن المعاني المطلوبة، مما يدعو إلى وجوب الاهتمام بعلامات الترقيم، والتدريب على كتابتها، وتمكين الكاتب من معرفة رموزها، ومواضعها بين الكلمات ،الجمل ،ليسهل له التعبير عما يريد، وتمكين القارئ من التعبير الصوتي عن معانيها، لذا يجب على الطلبة التعرف على المهارات الكتابية في علامات الترقيم ليتمكنوا من الإجادة فيها (٤).

ولأن الباحث يعمل في الميدان التربوي فقد وجد أن الكثير من الذين يعملون في ذلك الميدان لا يحسنون استعمال علامات الترقيم في الكتابة لذا وجد ضرورة إجراء دراسة تهدف إلى تعرف طلاب المرحلة المتوسطة

وخاصة الصف الثالث المتوسط إلى استعمال علامات الترقيم في الكتابة لكي يتمكنوا من معرفة كل علامة وكيفية التعامل معها بشكل سليم حتى يصلوا إلى المراحل اللاحقة وهم يتقنون تلك العلامات.

ثانياً: أهمية البحث:

سبحان ربي الذي أعطى للإنسان عقلاً يفكر به، ولساناً يفصح عنه، فاللغة هي رموز صامتة يحدد بها الإنسان تجاربه الحسية والمعنوية، فهي خاصة بالإنسان، إذ قال: سبحانه وتعالى ((وعلم آدم الاسماء كلها)) لذا تعد اللغة من الخصائص التي خصَّ بها اله عز وجل بني الشر لينفردوا بها عن سائر المخلوقات، فالإنسان وحده هو القادر على استعمال اللغة منطوقة ومكتوبة لتحقيق الاتصال والتواصل بأبناء جنسه على اختلاف بيئاتهم (٥).

لذا توصف اللغة بأنها أعقد اختراع للعقل البشري، وأكثر مخترعاته غرابة وغموضاً وتنحصر المنجزات الشرية على وفق ما يراه علماء اللغة بين اللسان واليد، أي بين اللغة بشقيها المنطوق والمكتوب لذ عنيت الشعوب بلغاتها ووضعتها في مقدمة المواد الراسية لأنها الأساس الذي يعتمد عليه في تدريس المواد الأخرى (٦).

ويرى الباحث بأن اللغة هي أداة لنقل الافكار بين الأجيال المتوارثة، ووسيلة للتفاهم والفهم والتعليم، وهي أداة رئيسة للتفكير والشعور، فهي المرآة الصافية التي تظهر عواطف الإنسان الحقيقية، فهي لا تبلغ منزلتها إلا أذا أدت وظيفتها فهي نبض الحياة ومرآة الأمم، وهي الهبة العظيمة التي منَّ الله سبحانه وتعالى على الإنسان وميزه عن باقي خلقة من الكائنات.

وقد أهتم العرب منذ القدم بلغتنا العربية وتستمد اللغة العربية قيمتها من أنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وكونها الوعاء الذي يجمع تراثنا الفكري والحضاري، فقد أصبحت بفضل القرآن الكريم في مقدمة اللغات الحية، فساعد ذلك على ابقائها ونقلها من جيل إلى آخر، وما اختيار الباري عز وجل اللغة العربية لغة كتابه العزيز إلا دليل واضح على أنها من أغنى اللغات معنىً ،وأعذبها لفظاً، وأروعها ،تأثيراً وأكملها نضجاً، وأعلاها شأناً، وأبلغها اسلوباً، ففضلها على غيرها من اللغات الأخرى، ففيها الكثير من المرونة وتراكيب هائلة من القصر والحذف، والايجاز، والتقديم والتأخير(٧).

فعظمة اللغة العربية جعلها محطة وقوف الدارسين من مختلف شعوب العالم، فقد ذكر المستشرق الألماني (يوهان فك) ، أن العربية الفصحى لتدين حتى يومنا بمركزها العالمي أساساً بهذه الحقيقة الثابتة، وأنها قامت في جميع البلدان العربية والإسلامية رمزاً لوحدة عالم الإسلام في الثقافة والمدنية، وهي في فروعها المختلفة من قواعد وتعبير وأدب وبلاغة كلها وحدة متماسكة، وعملها تطوير الطالب نحو لغة عربية فصحى (٨).

ويرى الباحث أن لغتنا العربية لغة عريقة تمتلك سجلاً حاملاً لآداب راقية على مدى قرون طويلة، فقد أعطت لنا تراثاً عظيماً صار ملكاً لجميع البشرية ، فمن طريق تلك اللغة العظيمة نجد أن المسلمين يرددون بها في صلواتهم في اليوم والليلة خمس مرات، وهذا أكبر دليل على أنها باقية حية وخالدة، ومحفوظة بحفظ القرآن الكريم.

وللإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة العربية، فهو من الأسس المهمة للتعبير الكتابي، وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية والاشتقاقية، فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية، والخطأ الإملائي يشوه الكتابة، وقد يعوق فهم الجملة (٩).

يتجلى الهدف من تدريس الإملاء في مساعدة المتعلم على الكتابة الصحيحة، والخط الحسن، فهو وسيلة لصحة الكتابة من الخطأ، فالهدف منه هو تحقيق القدرة عند الطلبة على كتابة ما يريدون كتابته بصورة صحيحة في المواقف الطبيعية (١٠).

ويرى الباحث بأن فرع الأملاء يعد محوراً أساسياً تدور حوله فروع اللغة العربية الأخر، لأنه يمثل الصورة الخطية المرئية للغة المنطوقة، ولكونه وسيلة من وسائل الاتصال بين الافراد والمجتمعات عبر الأجيال من خلال التراث المكتوب، فهو يحقق جانباً مهماً من جوانب اللغة، لأنه وسيلة التعبير الكتابي الذي يسهم في تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية، وذلك من خلال إتاحة فرصة ملائمة لتحسين الخط، والتنسيق بين الكلمات، والجمل، وتنظيم الكتابة.

تعد علامات الترقيم من أهم الضوابط في الكتابة، فهي تأتي لمعرفة معنى الجمل، والعبارات وسرعة إدراك المقصود، فيها تعين مواقع الفصل، والوصل والقف، والابتداء، وتوضيح معنى الجمل، أو الأغراض الكلامية في أثناء القراءة بحيث تغني عن الإشارة بالوسائل الآخر (١١).

إن أهمية علامات الترقيم في الكتابة العربية تكمن في كونها تعويضاً عن الحركات والإيماءات والانفعالات التي يبديها المتحدث لتحقيق الإفهام في المواجهة، فعندما يكون المرسل كاتباً يستعمل علامات الترقيم للتعبير عن الانفعالات، والنبرات الصوتية والوقف والتأثر، وأنها ترشد القارئ السامع إلى المعاني التي أرادها الكاتب ، لذا يجب الحرص كل الحرص على أن تكون كتابتنا واضحة لغيرنا، معينة على متابعة الأفكار وفهمها، وتعرفنا بمواقع فصل الجمل، وتقسيم العبارات والوقف على المواضع التي يجب الوقف عندها، والاستفهام الانكاري، ولا يتم ذلك إلا بمعرفة علامات الترقيم، ووضعها بالمواقع التي يتضمنها الحال، فالالتزام بوضع علامات الترقيم في

أمكنتها الصحيحة يسهل على القارئ أن يفهم غرض الكاتب بدقة وبدون عناء، كما يجعله متفاعلاً مع أحداث النص (١٢).

والكتابة صناعة بالغ الحكماء والادباء في رفيع شأنها ومكانتها، ولعل أعظم شاهد لجليل قدرها، وأقوى دليل على رفعة شأنها أن الله سبحانه وتعالى نسب تعليمها إلى نفسه، واعتده من وافر كرمه وأفضاله، فقال عز شأنه العظيم (اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم) (الفلق ٣. ٥) ففي ذلك من الاهتمام بشأنها ورفعة محلها ما لا خفاء فيع، ثم شرفها بأن وصف بها الحفظة الكرام من ملائكته ، فقال جلت قدرته (إن عليكم لحافظين كراماً كاتبين)، (الأنفال ١٠. ١١) ولا أعلى رتبة وأبذخ شرفاً من وصف الله تعالى ملائكته ونعت به حفظته، وقد زاد ذلك تأكيداً ووقر محله إجلالاً وتعظيماً بأن أقسم بالقلم الذي هو آلة الكتابة وما يسطر به فقال سبحانه (ن والقلم وما يسطرون)،(القلم ١ . ٢).

وبناءً على ما تقدم يرى الباحث أهمية البحث الحالي تتلخص بما يأتي:

١ . أهمية اللغة كونها المائز الحقيقي للإنسان عن باقي المخلوقات.

٢ . أهمية اللغة العربية فهي الوعاء الحضاري الذي يمثل الإنسان العربي.

٣ . أهمية الأملاء بوصف وسيلة للتعبير الكتابي.

٤ . أهمية عمليات الترقيم لأنها أهم الضوابط في الكتابة الصحيحة.

٥ . اهمية الكتابة باعتبارها وسيلة التواصل البشري.

ثالثا: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى تمكن طلاب المرحلة المتوسطة من استعمال علامات الترقيم في الكتابة، من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

. ما مستوى طلاب المرحلة المتوسطة في استعمال علامات الترقيم في الكتابة.

. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) في استعمال علامات الترقيم.

رابعاً: حدود البحث:

١. طلاب الصف الثالث المتوسط لمتوسطة (الرافدين) التابعة لمديرية مركز محافظة بابل.

٢ . علامات الترقيم التي تضمنها النص الإملائي الذي أعده الباحث:

الفاصلة (،) الفاصلة المنقوطة (؛) النقطة (.) علامة التعجب (!) الشرطة (-) ، علامة الاستفهام (؟) النقطتان (:) التنصيص أو القوسان المزدوجان (( )) .

خامساً: تحديد المصطلحات:

١ . التمكن: لغةً: مكن . تمكَن . (تمكن واستمكن) إذا ظفر به، وفلان لا يمكنه النهوض: أي لا يقدر عليه، والمكنة بالضم القدرة والاستطاعة، والتمكن: الرسوخ والاستقرار (الزبيدي، د. ت) .

اصطلاحاً:

الوصول بالمتعلم إلى درجة الاتقان قبل الانتقال إلى تعلم مهارات أخرى أكثر تعقيداً أو صعوبة (١٣).

التعريف الاجرائي: مدى استطاعة طلاب المرحلة المتوسطة من ضبط علامات الترقيم في الكتابة من خلال الاختبار المقدم إليهم.

٢ . الترقيم: لغةً: رقم . رقماً . ورقَم الكتاب: كتب، الكتاب بينه وأعجمه بوضع النقط والحركات وغير ذلك، الرقيم: الكتاب المرقوم، الأرقم: القلم، والمرقوم ، الكتاب المرقوم: مسطور بين الكتابة، وأرض مرقومة: بها نبات قليل، (١٤).

اصطلاحاً: وضع رموز اصطلاحية بين أجزاء الكلام المكتوب، لتحقيق أهداف تتصل بتيسير القراءة الصحيحة والكتابة السليمة (١٥).

التعريف الإجرائي: هو كتابة علامات لها دلالات ومعانٍ ليس لها ألفاظ يهتدي بموجبها طلاب عينة البحث لنطق النصوص والكلمات والعبارات بصيغتها الصحيحة دون الوقوع بالخطأ في الاختبار المقدم إليهم.

٣ . الكتابة: لغة: مصدر كتب يكتب كتاباً وكتابة وكتبة وكتبة ، فهو كاتب ومعناها الجمع، يقال تكتبت القوم إذا اجتمعوا ومنه قيل لجماعة الخيل : كتيبة كما سمي خرز القربة كتابة لضم بعض الخرز إلى بعض (١٦).

اصطلاحاً: عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار ومعالجتها ثم تنقيح تلك الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير (١٧).

التعريف الاجرائي: هو تمكين الطلاب من توظيف علامات الترقيم بصورة صحيحة في كتاباتهم.

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة:

أولا: جوانب نظرية:

أولاً: علامات الترقيم

١ . النقطة (.):

وتسمى الوقفة حين يسكت القارئ عندها سكوتاً تاماً مع استراحة للتنفس، وتوضع في نهاية كل جملة تامة المعنى لا تحمل معنى التعجب أو الاستفهام، مثل (من ذمَ إليك نمَ عليك)، (١٨).

فهي تشير إلى انتهاء الفكرة في النص المكتوب، والانتقال إلى فكرة جديدة كما تشير إلى انتهاء الموضوع، وإغلاق الحديث فيه.

ويرى الباحث أن النقطة من علامات الترقيم التي تدل على وقف تام، حيث يسكت القارئ عندها سكوتاً يحسن معه التنفس، وهي كثيرة الورود في الكتابة، لأنها ترسم في آخر الجمل التامة المعنى.

٢ . الفارزة (،):

ويسميها العلماء (الفاصلة) وصورتها واو صغيرة مقلوبة، والغرض منها أن يسكت القارئ عندها سكتة خفيفة لا يحسن معها التنفس (١٩) ، وتوضع بين أجزاء الكلام، وهي من أكثر علامات الترقيم تداولاً، بسبب استعمالها في حالات كثيرة التنوع والاختلاف، فهي تظهر بعد أشباه الجم، والجمل الناقصة التي بحاجة إلى تتمة (٢٠).

وأهم مواضعها:

١ . بين أنواع الشيء الواحد وأقسامه، مثل: أقسام الكلام: اسم، وفعل، وحرف.

٢ . بعد المنادى، نحو: (يا بني أقم الصلاة).

٣ . بين القسم وجوابه، مثل: والله، لأقومن بواجبي (٢١).

٣. الفاصلة المنقوطة (؛): وصورتها واو مقلوبة وتحتها نقطة، وتكون وقفة القارئ عند الفارزة المنقوطة أطول من وقفته عند الفارزة، ووضعت النقطة تحتها، لتكوين علامة جديدة وللتفريق بينها وبين الفارزة ، فهذه العلامة هي مزيج من الفارزة والنقطة، وتسمى الفارة المنقوطة، بالفاصلة المنقوطة أو الفاصلة الكبرى وتوضع بين الجمل والعبارات في مواضع أهمها:

أ . بين الجمل الطويلة، طلباً لراحة القارئ ، ليتمكن من الاستراحة، والتنفس بين هذه الجمل الطويلة، مثل: إن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذي أنهي فيه العمل، دائماً ينظرون إلى مقدار جودته.

ب . بين جملتين إحداهما سبباً في الأخرى، مثل: اجعل التقوى هم عقلك، والخير طريق رجل، فأنه لا قبول لعمل إلا بالنية (٢٢).

٤ . علامة التعجب (!) :

وتسمى علامة التأثر، وعلامة الانفعال، وهي خط صغير عمودي تحته نقطة (!).

توضع في نهاية الجمل التي تحمل انفعالاً ودهشة، واستغراباً وتعجباً (٢٣)، ويكثر استعمالها في القصص والروايات التي تعبر عن الدهشة والانفعال، كقولك عند سماع خبراً ساراً سبحان الله!

وهذه أهم المواضع:

. المدح، نحو: نعم الصديق الوفيّ! وكذلك الذم، بئس الرجل المنافق! والتأثر والانفعال، لقد نجحت فهنيئاً لكّ .

توضع بعد التعجب القياسي، نحو: ما أعجب شأن القلمّ يشرب ظلمة، ويلفظ نوراً، والتعجب السماعي، نحو: يا لك من كريم!

. الترجي، نحو: لعل الله يستجيب دعاءنا! ، والدعاء، نحو: ويل للظالم! والفرح، نحو: يا بشراي! هذا غلام .

. الحزن، نحو: واعراقاه! ، والاستغاثة ، نحو: يا أبتاه! (٢٤).

٥ . النقطتان ، (العلامة المفسرة) :

وتسمى النقطتان العموديتان، او النقطتان الرأسيتان: وهي علامة شرح وتوضيح وتفصيل (٢٥) ، وتستعمل في مواضع متنوعة اهمها:

أ . توضع بعد الأفعال التي تدل على القول: (قال، حكى، روى حدث أضاف، زعم،(٢٦).

ب . ترسم قبل التعريف، نحو: البخل هو الإمساك عما يحسن السخاء فيه .

ج . بعد كلمة (مثل . نحو) أو ما شابه ذلك من ألفاظ التمثيل، مثل: الحال المفرد ة هي الحال التي ليست بجملة ولا شبه جملة، نحو: صلى المؤمن خاشعاً

د. ترسم للتعداد، مثل : للسنة أثنا عشر شهراً: كانون الثاني، وشباط، وآذار،... (٢٧).

٦. علامة الاستفهام (؟) :

ترسم علامة الاستفهام هكذا(؟) بعد كل جملة استفهامية مبدوءة بإحدى أدوات الاستفهام سواء كانت ظاهرة أم مقدرة،(هل، الهمزة، ما، من، متى، أين ...)نحو: متى السفر؟ أين المفر؟ ما الكتاب... وكذلك ترسم بعد الجملة التي تبدأ بكلمات تدل على السؤال، مثل: (سأل، استفسر، استفهم، استوضح،).

وقد توضع علامة الاستفهام بعد الجمل التي يطرحها الكاتب ، لتشويق القارئ على هيأة اسئلة، مثل: ما النص؟ما تعريفه؟ ما حدوده؟

٧ . علامة التنصيص أو القوسان المزدوجان (( )):

اطلق عليها العلماء لفظة التضبيب، بمعنى ضبة لغوياً: أضب على الشيء أمسكه، أو غطاه، أو حدده، أوأغلق عليه، وقد استعمل هذه العلامة علماء الحديث الشريف، حتى يتميز نص الحديث الشريف عما عداه .

أما صورة علامة التنصيص فهي: عبارة عن قوسين صغيرين مزدوجين متقابلين.

وأكثر ما يكون بعد(قال): وما يشتق منها، مثل: قال رسول الله :. صلى الل عليه وآله . ((الكلمة الطيبة صدقة))

حيث يوضع بين المزدوجين كل ما ينقله الكاتب من مصدر ما نقلاً حرفياً، كالآيات القرآنية، مثل: ((قل هو الله أحد)) ، وكذلك الحديث الشريف مثل: ((إنما الدين المعاملة))، (٢٨).

٨ . علامة الشارحة، أو الشرطة ، (.):

وتسمى الوصلة أو الشرطة، وهي خط صغير وتوضع في الحلات الآتية:

أ . بعد العد الترتيبي سواء أثبت كتابة، أم رقماً، أم حرفاً، مثل أقسام الكلام ثلاثة: أولاً . الاسم ثانيا . الفعل ثالثاً . الحرف، الأصغران هما: أ . القلب ب . اللسان.

ب . توضع في أول السطر.

ج . بين الأعداد المتسلسلة (٢٢ . ٢٣ . ٢٤ . ٢٥)،(٢٩).

ثانياً: الكتابة:

مفهوم الكتابة: إن مفهوم الكتابة قدم له تعريفات كثيرة، إلا أنها تدور في فلك واحد وهو تفسير عملية الكتابة وكيف تتم عملية الكتابة؟ ومن هذه التعريفات: هي إحدى مهارات اللغة العربية، وهي عبارة عن عملية معقدة يقوم الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها، ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق،، وهي صناعة شريفة، إذ الكتابة من خواص الإنسان التي تميز بها عن الحيوان، (٣٠).

أهداف الكتابة: إن الهدف الأساس من تعليم الكتابة:

. إكساب المتعلم لقدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راقٍ ورفيعٍ ومؤثرٍ فيه سعة الآفاق ورحابة الإبداع.

. إكساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعى قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية

. تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ككتابة بطاقة تهنئة، أو رسالة لصديق، أو كتابة المذكرات والخواطر.

أنواع الكتابة:

١ . الكتابة الوظيفية: هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، لتحقيق الفهم والإفهام، وهي ذلك النوع من الكتابة التي يمارسها الطلبة كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامة، ومن مجالات استعمال هذا النوع : كتابة الرسائل والبرقيات والسير والاكاديميات بأنواعها، وكتابة السجلات والتقارير والتلخيص.

٢ . الكتابة الإبداعية: هي عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها ، وهي الكتابة التي تهدف إلى الترجمة عن الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس والانفعالات، ومن ثم نقلها إلى الآخرين بأسلوب رفيع بغية التأثير في نفوس السامعين أو القارئين ، ومن الأمثلة على هذا النوع: كتاب القصة والرواية والمقالة الأدبية والقصيدة الشعرية وكتابة تراجم العظماء والسير والمذكرات (٣١).

خصائص الكتابة:

١ . الكتابة فن اتصالي:

فالاتصال يعني نقل معلومات أو إعطاء معلومات، أو نقل تحية أو طلب، وتتطلب وجود عدة مكونات منها المرسل (الكاتب)، والمستقبل (القارئ) وبينهما رسالة، والكتابة كفن اتصالي تقوم أساساً على استخدامها في مواقف اجتماعية، حيث تعد مظهراً من مظاهر هذا الاتصال، حيث يستخدم الطالب الكتابة في مواقف حياتية مثال ذلك: كتابة البرقيات، وكتابة الخطابات ، والرسائل فهي تعد فناً اتصالياً معقداً، (٣٢).

٢ . الكتابة عملية ترميز:

تهدف الكتابة إلى ترميز اللغة في شكل خطي، ويتم ذلك من خلال ترابط مجموعة من الحروف بحيث يكون لكل حرف صوت لغوي يدل عليه، بهدف تقديم رسالة من مرسل وهو الكاتب يعد أن يقوم بتركيب هذه الرسالة في صورة أفكار وجمل وألفاظ وتراكيب إلى مستقبل وهو القارئ بغية تحقيق تواصل جيد بينهما، ومن مهارات عملية الترميز ما يلي:

. تحديد الهدف من الكتابة.

. تحديد الأفكار الرئيسة للموضوع المكتوب.

. تحديد الأفكار الفرعية لهذا الموضوع.

. تحديد طريقة تنظيم موضوع الكتابة.

٣ . الكتابة فن محكوم بقواعد:

للكتابة مجموعة من القواعد التي ينبغي على الكاتب الالتزام بها، ومن هذه القواعد ما يرتبط بتنظيم العمل الكتابي (كتابة المقدمة . المضمون الفكري . الخاتمة)، ومنها ما يرتبط بكتابة الفقرة، ومنها ما يتصل بآليات الكتابة (إملاء . نحو . ترقيم) ومنها ما يتصل بقواعد استخدام أدوات الربط بين الجمل والفقرات، فيمكن القول بأن الكتابة ليس فناً عفوياً ، بل هو فن محكوم بقواعد، وأصول (٣٣).

ثانياً: دراسات سابقة:

١ . دراسة عطية (٢٠٠١):

(القدرة الأدائية لطلبة قسم اللغة العربية على التعبير الصوتي لمعاني علامات الترقيم)، أجريت في العرق، في جامعة بابل، كلية التربية، وقد رمت الدراسة إلى تحديد مستوى القدرة الأدائية على التعبير الصوتي لمعاني علامات الترقيم ، وشملت عينة البحث جميع طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية للعام الدراسي (١٩٩٩ . ٢٠٠٠) البالغ عددهم (٩٢) طالباً وطالبة بعد استبعاد (١١) طالبا وطالبة تخلفوا عن الاختبار وقد استعمل الباحث قطعة نثرية تم اختيارها من كتاب زهر الآداب وثمار الألباب) لأبي أسحاق الحصري القيرواني أداة لبحثه، حيث استعى الباحث عينة البحث واحداً واحداً كلاً على انفراد، وطلب منهم قراءة النص قراءة تعبيرية، ممثلة للمعاني والأفكار، وكان يسجل قراءة كل طالب بوساطة جهاز تسجيل، واستعمل الباحث أداة احصائية لمعالجة نتائج بحثه، أما أهم نتائج البحث فهي: ضعف قدرة الطلبة في التعبير الصوتي لمعنى كل علامة من علامات الترقيم، فقد أخطأ (٨٧) طالباً في التعبير الصوتي في تمثيل المعنى الذي ترشد إليه علامة التعجب، وأخطأ (١٥) طالباً وطالبة في تمثيل المعنى الذي ترشد إليه علامة الاستفهام(؟) أما اهم توصيات الباحث فهي : التذكير بعلامات الترقيم ودراستها، وتدريب طلبة قسم اللغة العربية على أداء مواقف خطابية فيها علامات الترقيم (٣٤).

٢. دراسة الخفاجية ٢٠٠٦:

(تقويم مستوى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ اللغوي)، وقد اجريت الدراسة في العراق في جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، ورمت الدراسة إلى معرفة مستوى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي، وكانت عينة الدراسة البالغ عددهم (٢١٢) ،

واستعملت الباحثة اختبارين تحصيلين الأول في ضبط النص، والأخر في اكتشاف الخطأ النحوي، وأداة ثالثة عبارة عن استبانة، لتعرف المقترحات اللازمة لمعالجة ضعف الطلبة، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون . الاختبار التائي . مربع كاي . النسبة المئوية.

أما أهم نتائج البحث فهي أن متوسط درجات طلبة الصف الخامس في فرع اللغة العربية والاجتماعيات في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في الأداة الأولى (ضبط النص) هو (٣٨,٥١٤) في الأداة الثانية (اكتشاف الخطأ النحوي) فهو (١٧,٦٧٤)، أما أهم التوصيات فهي أوصت بضرورة تدريب طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات على ضبط النصوص الأدبية في درس القواعد النحوية خاصة (٣٥)

. دراسة جثير ٢٠١٠:

(مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساسية من استعمال علامات الترقيم في الكتابة)

اجريت الدراسة في العراق في جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تمكن الطلبة من استعمال علامات الترقيم في الكتابة، ولقد بلغ حجم العينة (٥٠) طالباً وطالبة بعد استبعاد العينة الاستطلاعية (٢٠) طالباً وطالبةً وهم يمثلون مجتمع البحث الأصلي من طلبة المرحلة الثانية، قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل ، البالغ عددهم الكلي (٧٠) طالباً وطالبةً، واستعمل الباحث الاختبار التحصيلي أداة لبحثه، وقد تكون من ثلاثة اسئلة: السؤال الأول (١٣) فقرة والسؤال الثاني هي قطعة نثرية ، والسؤال الثالث تكون من (١٠) فقرات، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

معامل ارتباط بيرسون . الوسط الحسابي . النسبة المئوية، أما أهم نتائج البحث فهي أخطأ الطلبة في جميع علامات الترقيم ، إذ احتلت علامة الترقيم (النقطة) المرتبة الأولى من حيث عدد التكرارات الخطأ، إذ بلغ عدد التكرارات (٣٤٤) تكراراً، واحتلت المرتبة العاشرة والأخيرة علامة الترقيم (الهلالين المستديرين) فقد اخطأ الطلبة في (٩) حالات وقد كانت تكرارات الأخطاء (٩) تكرارات، وقد اوصى الباحث بإعطاء دروس مكثفة لطلبة قسم اللغة العربية، واكل مرحلة من مراحل الكلية لفهم معنى علامات الترقيم ودلالتها (٣٦).

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

١ . المنهج :

اعتمدت الدراسات السابقة جميعها المنهج الوصفي، وكذلك الدراسة الحالية لأنه يتناسب وطبيعة الدراسة.

٢ . الهدف:

تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها، فدراسة (عطية ٢٠٠١)، هدفت إلى تعرف مستوى الطلبة في استعمال علامات الترقيم، ودراسة الخفاجية (٢٠٠٦) هدفت إلى تعرف مستوى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي، ودراسة جثير (٢٠١٠) هدفت إلى مدى تمكن الطلبة من استخدام علامات الترقيم في الكتابة، في حين الدراسة الحالية هدفت إلى مدى تمكن طلاب المرحلة المتوسطة من استعمال علامات الترقيم في الكتابة .

٣ . المرحلة الدراسية:

اتفقت دراسة عطية (٢٠٠١) ودراسة جثير (٢٠١٠) على أنها اجريت في المرحلة الجامعية، ودراسة الخفاجية (٢٠٠٦) أجريت على طلبة معاهد المعلمين والمعلمات، في حين الدراسة الحالية أجريت على طلاب المرحلة المتوسطة.

٤ . العينة:

بلغ عدد أفراد دراسة عطية (٢٠٠١) (٩٢) طالباً وطالبة، ودراسة الخفاجية (٢٠٠٦) (٢١٢) طالباً وطالبة، ودراسة جثير(٢٠١٠) (٥٠) طالباً وطالبة، في حين الدراسة الحالية بلغت (٥٠) طالباً.

٥ . الجنس:

جميع الدراسات أجريت على الذكور والإناث، في حين الدراسة الحالية أجريت على الذكور فقط.

٦ . المكان:

أجريت الدراسات السابقة جميعها في العراق، في جامعة بابل كدراسة عطية (٢٠٠١)، وكذلك دراسة الخفاجية (٢٠٠٦)، ودراسةجثير(٢٠١٠)، والدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في انها أجريت في العراق، فقد أجريت في المرحلة المتوسطة.

٧ . الأداة:

تنوعت الأدوات المستعملة في الدراسات السابقة، حيث اعتمدت دراسة عطية (٢٠٠١) نصاً أدبياً، واعتمدت دراسة الخفاجية (٢٠٠٦) نصاً لضبط النص ونصاً آخر لاكتشاف الخطأ النحوي والاستبانة ودراسة جثير (٢٠١٠) اعتمدت اختباراً تحصيلياً، والدراسة الحالية تتفق مع دراسة جثير.

٨ . الوسائل الاحصائية:

استعملت دراسة عطية (٢٠٠١) النسبة المئوية لمعالجة نتائج الدراسة، في حين استعملت دراسة الخفاجية (٢٠٠٦)، معامل ارتباط بيرسون . الاختبار التائي . مربع كاي . النسبة المئوية، واستعملت دراسة جثير (٢٠١٠) ، معامل ارتباط بييرسونن والوسط الحسابي، والنسبة المئوية، والدراسة الحالية تتفق مع دراسة جثير.

٩ . نتائج الدراسة:

كانت نتائج دراسة عطية(٢٠٠١) هي ضعف قدرة الطلبة في التعبير الصوتي لمعنى كل علامة من علامات الترقيم، في حين دراسة الخفاجية (٢٠٠٦)، توصلت إلى ضعف الطلبة في تطبيق القواعد النحوية، ونتائج دراسة جثير (٢٠١٠) توصلت إلى ضعف الطلبة في أمكانية كتابة علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة، والدراسة الحالية سنعرضها في الفصل الرابع.

الإفادة من الدراسات السابقة:

١ . الإفادة في تحديد منهجية البحث وإجراءاته.

٢ . كيفية إعداد أداة البحث وتطبيقها.

٣ . استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة للدراسة الحالية، لتحليل نتائجها.

الفصل الثالث:

منهج البحث وإجراءاته: يتضمنه هذا الفصل تحديد منهج البحث ومجتمعه، واختيار العينة، وإجراءات إعداد أداته والوسائل الاحصائية التي استخدمت في تحليل نتائجه.

أولاً: منهج البحث:

أعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته، لأنه يتلائم وطبيعة المشكلة التي تتناولها الدراسة.

ثانياً: تتضمن إجراءات البحث ما يأتي:

١ . مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة النهارية للبنين في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٢١ . ٢٠٢٢ ، وجدول (١) يوضح ذلك:

اسماء المدارس المتوسطة التابعة لمركز محافظة بابل

جدول (١)

ت	اسم المدرسة	مكانها

١	متوسطة الرافدين	حي النسيج
٢	متوسطة المهتدين	حي الأمير
٣	متوسطة نافع بن هلال	حي الجامعة
٤	متوسطة حمورابي	حي شبر
٥	متوسطة المركزية	مقابل حديقة النساء
٦	متوسطة البحتري	حي الثورة
٧	متوسطة صفي الدين	حي الكرامة
٨	متوسطة الصدوق	حي العسكري
٩	متوسطة ابن ادريس	حي العسكري
١٠	متوسطة طريق الإيمان	حي الأساتذة
١١	متوسطة دمشق	خلف سوق العمار
١٢	متوسطة ١٤ تموز	حي الجمعية

٢ . عينة البحث:

أ . العينة الاستطلاعية: لغرض معرفة وضوح الاختبار، ومعرفة الوقت اللازم للإجابة عنه، والمعوقات التي تواجه تطبيقه، واستخراج أداة الثبات، فقد اختار الباحث وبشكل عشوائي متوسطة (البحتري) وتم اختيار(٢٠) طالباً من المدرسة كعينة استطلاعية.

ب . العينة الأساسية: حدد الباحث حجم العينة التي تتكون من (٥٠) طالباً من متوسطة (الصدوق) التي اختيرت بشكل عشوائي، وبعد استبعاد (٢٠) طالبا من العينة الاستطلاعية من المجتمع الكلي للعينة وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

عدد أفراد العينة الأساسية للبحث

عدد أفراد العينة	اسم المدرسة
٥٠	متوسطة الصدوق للبنين

٣ . أداة البحث:

أ . الأداة: أعد الباحث اختباراً إحصائياً لتحقيق هدف البحث، وكان مكوناُ من ثلاثة اسئلة، يتكون السؤال الأول من (١٠) فقرات، والسؤال الثاني هو قطعة نثرية تتكون من (٤٠) علامة من علامات الترقيم، والسؤال الثالث يتكون من (١٠ فقرات)، وكانت فقرات الاختبار واضحة وسهلة الفهم، إذ كان أغلبها من القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، والأقوال المأثورة، والموروث الأدبي، وقد حرص الباحث أن تتضمن فقرات الاختبار معانٍ قيمةٍ، ومكارم أخلاقية فاضلة، وعبر وافية، لتكون مستساغة لدى الطلبة، وقد اختار الباحث ثمان علامات من (علامات الترقيم) المتداولة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والتي يجري استخدامها في العملية التربوية بصورة دائمية، وجدول (٣) يوضح ذلك (ملحق ٢).

جدول (٣)

علامات الترقيم التي تضمنتها أداة البحث

ت	اسم علامة الترقيم	رمزها
١	الفاصلة	،
٢	النقطة	.
٣	الشرطة	-
٤	علامة التعجب	!
٥	النقطتان	:
٦	علامة الاستفهام	؟
٧	الفاصلة المنقوطة	؛
٨	القوسان المزدوجان	(( ))

ب . صدق الأداة: يعني قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله، وتختلف مؤشرات الصدق باختلاف الظاهرة المقيسة، والصدق المناسب لهذه الأداة هو الصدق الظاهري، الذي يعتمد على عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم الربوية والنفسية، وأصول التدريس، للتأكد من صلاية الفقرة، ولبيان التعديلات، والملاحظات على الفقرات التي تضمنتها، ومدى شموليتها وملاءمتها لمستوى الطلاب(ملحق (١).

ج . ثبات الأداة: الثبات صفة من صفات الاختبار الجيد، وثبات الاختبار يعطي نتائج متقاربة، أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، (٣٧).

وقد اختار الباحث عينة استطلاعية عشوائياً، وتم إجراء الاختبار عليها، وبعد أن ظهرت نتائج الاختبار أجرى الباحث طريقة التجزئة النصفية على العينة الاستطلاعية لحساب الثبات، حيث يجري ترتيب الدرجات التي حصل عليها طلاب العينة الاستطلاعية تصاعدياً أو تنازلياً، ثم يفصل بين التسلسلات الفردية لتكون المجموعة (س) عن التسلسلات الزوجية لتكون المجموعة (ص)، ثم يتم استخدام معامل ارتباط بيرسون فبلغ معامل الثبات (٠,٩٨)، ويرى خبراء القياس إلا تقل هذه القيمة عن (٠,٨٥) في ثبات الاختبار(٣٨)، وقد كان متوسط الزمن المستغرق لأداء الاختبار هو (٣٠) دقيقة.

٤ . الصورة النهائية للأداة: بعد أن أكمل الباحث الإجراءات الاحصائية على فقرات الاختبار واصبح بصيغته النهائية يتكون من ثلاثة اسئلة، السؤال الأول يتضمن عشر فقرات بعد أن كان ثلاثة عشر فقرة، إذ أن ثلاث فقرات منها حذفت لأنها لم تحصل على نسبة (٨٠%)، وهو وضع علامات الترقيم في أماكنها من الفقرات المذكورة، والسؤال الثاني يتضمن قطعة نثرية، وهو ايضاً وضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة، والسؤال الثالث يتضمن عشر فقرات، ويجري فيه التمييز بين الاستفهام والتعجب، والفاصلة المنقوطة، والشرطة أي الشارحة (ملحق ٢).

٥ . التطبيق النهائي للأداة: طبق الباحث الاختبار بصيغته النهائية في الفصل الدراسي الثاني للام الدراسي ٢٠٢١. ٢٠٢٢ ، وقد تم تطبيق الاختبار يوم الأثنين الموافق ٣/٢٣ . ٢٠٢٢ وقد أجرى الباحث قبل بدء الاختبار ما يأتي: أعد الباحث القاعة الدراسية الازمة لإجراء الاختبار، وأعد الأوراق الامتحانية، وهي مطبوعة على وجهيها، متضمنة اسئلة الاختبار، واسم الطالب، والصف والشعبة، وإن الإجابة تكون على ورقة الاختبار، وتم اخبار الطلاب بزمان ومكان الاختبار.

٦ . تصحيح الاختبار:

أ . طريقة تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار من لدن الباحث، وقد تم إعطاء (٣) درجات لكل فقرة من فقرات السؤال الأول والثالث اللذان يتضمنان عشر فقرات لكل منهما ليكون كل سؤال عليه (٣٠) درجة، بالجمع تكون الدرجة النهائية للسؤالين هي (٦٠) درجة، وقد تم إعطاء درجة واحدة لكل علمة من علامات الترقيم التي عددها (٤٠) علامة في السؤال الثاني لتكون درجة السؤال الثاني هي (٤٠) درجة، ليكون مجموع درجات الاختبار هي (١٠٠) درجة، وإعطاء درجة (صفر) للإجابة غير الصحيحة، أما الفقرات التي لم تكن فيها الإجابة واضحة أو الإجابة

ناقصة فقد تم التعامل معها على أنها إجابات غير صحيحة، وكانت أعلى درجة تم الحصول عليها (٧٨) درجة، وأوطأ درجة تم الحصول عليها هي (٢٨).

ب . طريقة فرز الأخطاء لعلامات الترقيم:

تم فرز أخطاء الطلاب، فوجد أن الطلاب جلهم يخطئون بعلامة (التعجب)، وأقل الأخطاء لديهم كانت بعلامة (الفاصلة ،).

الوسائل الإحصائية:

١ . النسبة المئوية لمعرفة الأخطاء ونسبة المخطئين.

٢ . معامل ارتباط بيرسون: استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات أداة الاختبار بالتجزئة النصفية للعينة الاستطلاعية، ولإيجاد ثبات التصحيح.

٣ . الوسط الحسابي:

استخدم الباحث الوسط الحسابي لإيجاد متوسط درجات الاختبار، ولإيجاد متوسط الوقت المستغرق لأداء الاختبار للعينة الاستطلاعية. (٣٩).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها كما يأتي:

أولاً: عرض النتائج:

أ . صحح الباحث الاختبار على وفق الموضوعات التي تضمنتها أداة البحث، وذلك بوضع تكرار لكل خطأ في أي علامة من علامات الترقيم التي يخطئ فيها الطلاب عينة البحث، وبعد أن جمع الباحث التكرارات تبين الآتي:

١ . بلغ المجموع الكلي لتكرارات الأخطاء (٦٨٩)، تكراراً.

٢ . أن المتوسط الحسابي للدرجات كان (٢٨،٣٩)، وهي أقل من درجة النجاح (٥٠) مما يشير إلى الضعف الواضح لدى الطلاب.

٣ . أخطأ الطلاب في (٨) علامات من علامات الترقيم.

٤ . أكثر علامات الترقيم تكراراً من حيث الأخطاء هي علامة (التعجب) إذ بلغت فيه (٣٤٤) تكراراً، وأقلها كانت علامة (الفاصلة)، إذ بلغت فيه التكرارات (٩) تكرارات، وجدول ٤ يوضح ذلك.

جدول (٤)

علامات الترقيم التي أخطأ فيها الطلاب وتكرارات الأخطاء ونسبها المئوية

ت	علامات الترقيم	التكرارات	النسبة المئوية
١	التعجب	٣٤٤	٤٠,٨٠٦
٢	النقطة	١٠٢	١٢,١٠٠
٣	الفاصلة المنقوطة	٨٩	١٠,٥٥٧
٤	النقطتان	٤٥	٥,٣٣٨
٥	القوسان المزدوجان	٤٣	٥,١٠١
٦	الاستفهام	٣٦	٤,٢٧٢
٧	الشرطة	٢١	٢,٢٩٤
٨	الفاصلة	٩	١,٠٦٨
	المجموع	٦٨٩	%١٠٠

ب . أشر الباحث على كل اسم من اسماء الطلاب لكل فقرة خاطئة من فقرات الاختبار، ذلك لغرض هو التحقق من متطلبات الهدف الثاني، وتحديد المخطئين، ونسبهم المئوية في كل علامة من علامات الترقيم وتم ترتيب إعداد المخطئين ونسبهم المئوية تنازلياً لكل علامة.

ج . إن النسب المئوية لإعداد المخطئين كانت عالية جداً، فقد أخطأ الطلاب وبنسبة (١٠٠%) في علامة الترقيم (التعجب) إذ بلغ عدد المخطئين فيها (٥٠) طالباً، وهذا العدد يمثل أفراد العينة كلها، إضافة إلى أن العلامات الباقية كان نسبة الأخطاء فيها كثيرة، مما يدل على أنه يوجد ضعف واضح لدى الطلاب ، مما يشير ذلك إلى أن الطلاب يجهلون الأماكن التي توضع فيها هذه العلامات، وجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

علامات الترقيم وأعداد المخطئين ونسبهم المئوية

ت		عدد المخطئين	النسبة المئوية
١	التعجب	٥٠	%١٠٠
٢	النقطة	٤٩	%٩٨
٣	الفاصلة المنقوطة	٤٨	%٩٦
٤	النقطتان	٤٥	%٩٠
٥	القوسان المزدوجان	٤٣	%٨٦
٦	الاستفهام	٣٦	%٧٢
٧	الشرطة	٢١	%٤٢
٨	الفاصلة	٩	%١٨
	المجموع	٥٠	

ثانياً: تفسير النتائج:

يمكن تفسير النتائج الآتية:

١ . علامة الترقيم (التعجب): احتلت المرتبة الأولى، إذ كان عدد المخطئين (٥٠) طالباً وبنسبة مئوية (١٠٠%)، وكانت تكرارات الأخطاء فيها (٣٤٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٤٠،٨٠٦)، علامة التعجب توضع في آخر الجملة يعبر بها عن دهشة أو فرح أو حزن أو تعجب أو استغاثة فمثل هذه العلامة يهمل الطلاب استخدامها في الكتابة.

٢ . علامة النقطة: جاءت بالمرتبة الثانية، إذ كان عدد المخطئين (٤٩) طالباً وبنسبة مئوية (٩٨%) وبتكرارات أخطاء (١٠٢)، أخطاء تكراراً وبنسبة مئوية (١٢,١٠٠)، وعلامة النقطة تدل على أن المعنى قد تم واكتمل وعندها يسكت القارئ سكوتاً تاماً ويتنفس معها وتقع في نهاية الفقرة، وقد أهمل الطلاب وضعها في الاختبار المقدم إليهم.

٣ . احتلت علامة الترقيم (الفاصلة المنقوطة) المرتبة الثالثة، فكان عدد المخطئين فيها هو (٤٨) طالباً وبنسبة مئوية (٩٦%)، وبتكرارات أخطاء (٨٩) تكراراً ونسبة مئوية (١٠،٥٥٧)، فالفارزة المنقوطة توضع بين جملتين تكون الثانية سبباً في الأولى، وهذه العملية تحتاج إلى تركيز في الجملتين، وهذا الصفات موجودة لدى قليل من الطلاب، ومفقودة لدى الكثير منهم.

٤. تأتي النقطتان في المرتبة الرابعة، فكان عدد المخطئين فيها (٤٥) طالباً وبنسبة مئوية (٩٠%) وبتكرارات أخطاء (٤٥)، تكراراً وبنسبة مئوية (٥،٣٣٨)، إن هذه العلامة لها استخدامات واسعة منها بعد الفعل قال:، وكذلك بين الشيء وأقسامه، الكلام ثلاثة أقسام:، وكذلك بعد كلمة مثل:، فالكثير من الطلاب ليست لديهم أدنى معلومات عن استخدامها، ولا يركزون على المواضع التي ترد في دراستهم.

٥. علامة القوسان المزدوجان جاءت في المرتبة الخامسة من حيث عدد المخطئين (٤٣) طالباً، وبنسبة مئوية (٨٦%)، وبتكرارات أخطاء (٤٣) تكراراً وبنسبة مئوية (٥،١٠١) ، وهي تستخدم لنقل العبارات والكلام نقلاً حرفياً دون أي تغيير، وأكثر الطلاب قد وضعوا القوسان المستديران ( ) في موضع القوسان المزدوجان معتقدين بأنها تغني عنها.

٦. الاستفهام: مرتبتها السادسة من بين علامات الترقيم، لذ كان عدد المخطئين فيها (٣٦)، طالباً، وبنسبة مئوية(٧٢%)، وكان عدد تكرارها (٣٦) تكراراً، ونسبة مئوية (٤،٢٧١)، وتوضع علامة الاستفهام بعد الجملة التي يستفهم بها عن أمر ما، وقد أهمل الطلاب كتابتها.

٧ . الشرطة تحتل المرتبة السابعة من بين علامات الترقيم، فكان عدد المخطئين فيها (٢١) طالباً ونسبة مئوية (٤٢%) وعدد التكرارات (٢١) تكراراً ونسبة مئوية (٢،٤٩١)، وأهم مواضعها هي بعد الإعداد والحروف مباشرةً، وبعض الطلاب أخطأوا فيها فالبعض منهم يهتم لما يعنيه ويمل ما سواه.

٨ . الفاصلة: مرتبتها الثامنة من بين علامات الترقيم، فكان عدد المخطئين فيها (٩) طالباً ونسبة مئوية (١٨%)، وعدد التكرارات (٩) ونسبة مئوية (٠٦٨،١)، وهي تدل على وقف قصير، فبعض الطلاب لا يميزون بين الوصل والكتابة، وبين الوقف فيهمل كتابة الفاصلة.

الفصل الخامس:

أولاً الاستنتاجات:

١ . ضعف مستوى طلاب المرحلة المتوسطة في استعمال علامات الترقيم.

٢ . عدم قدرة الطلاب على التمييز بين علامات الترقيم.

٣ . عدم اهتمام مدرسي اللغة الغربية بالقواعد الخاصة في استعمال علامات الترقيم.

ثانياً: التوصيات:

١ . إعداد دليل خاص بعلامات الترقيم، واستعمالاتها، يزود بها التدريسيون كافة.

٢ . إلزام التدريسين بتفعيل استخدام علامات الترقيم في الكتابة.

٣ . الاستفادة من أحكام التلاوة، كالوقف والابتداء؛ لتدريب الطلاب على الاستعمال الصحيح لعلامات الترقيم في الفراءة.

ثالثاً: المقترحات:

١ . إجراء دراسة مماثلة لمعرفة مستوى طلاب المرحلة الإعدادية في استعمال علامات الترقيم.

٢ . إجراء دراسة لمعرفة أسباب الأخطاء في استعمال علامات الترقيم من وجهة نظر التدريسيين، والطلاب، ومعالجتها.

إحالات البحث (الهوامش)

١. يوسف عطا الطريفي، الواضح في الإملاء وعلامات الترقيم،٥

٢. داود غطاشة الشوابكة، اللغة العربية،١٢٣

٣. فريد العمري، دروس في اللغة العربية،١٨٣

٤. محمود أحمد السيد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها،١٨٣

٥. جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي،٩

٦. عبد الله السيد شرف، العربية لغة الجمال المجلة العربية،١٠٢

٧. علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية،٣٦

٨. ماهر شعبان عبد الباري، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية،٧٤

٩. محسن علي عطية، مهارة الرسم الكتابي قواعدها والضعف فيها الأسباب والمعالجة،٣٨

١٠. عبد الله السيد شرف، لغة الجمال المجلة العربية،١٠٧

١١. يوسف عطا الطريفي، الواضح في الإملاء وعلامات الترقيم،٥٣

١٢. عادل حسن الأسدي، المنجد في الإملاء،٢١

١٣. عبد الرؤوف مصطفى وسامي يوسف، مهارات الرسم الإملائي، ١٢٣

١٤. فؤاد أفرام البستاني، منجد الطلاب،٢٥٨

١٥. عبد الرؤوف مصطفى وسامي يوسف، مهارات الرسم الإملائي،١٢٥

١٦. أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ٩

١٧. حسني عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية،١٤٨

١٨. موسى عبد الرحمن قبشاوي، وقفة مع العربية وعلومها،١٨٨

١٩. أبو ماضي عبد المنعم، قواعد الكتابة العربية،١٨٦

٢٠. إبراهيم خليل، فن الكتابة والتعبير،٦٦

٢١. داود غطاشة الشوابكة، اللغة العربية،١٢٤

٢٢. فريد العمري، دروس في اللغة العربية،١٦

٢٣. موسى عبد الرحمن قبشاوي، وقفة مع التربية وعلومها،١٤٨

٢٤. إبراهيم خليل، فن الكتابة والتعبير،٨٨

٢٥. عادل حسن الأسدي، المنجد في الإملاء،٢٠٦

٢٦. إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية،٩٠

٢٧. عادل حسن الأسدي، المنجد في الإملاء،٢٠٨

٢٨. محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس،١٨

٢٩. داود غطاشة الشوابكة، اللغة العربية،١٢٢

٣٠. أبو عبد الله السعيد المندورة، مقدمة ابن خلدون تصحيح وفهرسة،٨٧

٣١. رعد مصطفى خصاونة، أسس الكتابة الإبداعية،٣٣

٣٢. ماهر شعبان عبد الباري، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية،١٢٩

٣٣. فريد العمري، دروس في اللغة العربية،٢٠

٣٤. محسن علي عطية، القدرة الادائية لطلبة قسم اللغة العربية على التعبير الصوتي لمعاني علامات الترقيم،٢٢

٣٥. زينة فاضل مهدي الخفاجية، تقويم مستوى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ اللغوي،١٢٣

٣٦. هاشم راضي جثير، مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية من استعمال علامات الترقيم في الكتابة،١١٨

٣٧. نادر فهمي الزيود وهشام عامر عليان، مبادئ القياس والتقويم في التربية،١٤٣

٣٨. صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي،١٧٢

٣٩. عبد الجبار توفيق البياتي، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس،٧٨

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

إبراهيم خليل، فن الكتابة والتعبير، (الأردن، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٨).

إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (مصر، القاهرة، دار المعارف ،ط١، ١٩٧٣).

أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الانشاء، (القاهرة، المؤسسة العلمية للتأليف، ١٩٦٣).

أبو عبد الله السعيد المندورة ، مقدمة ابن خلدون تصحيح وفهرسة، (مكة المكرمة، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٩٩٤).

أبو ماضي عبد المنعم ، قواعد الكتابة العربية، (الكويت، الهيأة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ط١، ١٩٨٦).

جمعة سيد يوسف ، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، (الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون، ١٩٩٠).

حسني عبد الباري عصر ، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، (مصر، الأسكندرية، المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر، ١٩٩٩).

داود غطاشة الشوابكة، اللغة العربية، (عمان، دار الفكر،ط٣، العدد ١٠١، ٢٠٠٧).

رعد مصطفى خصاونة ، أسس تعليم الكتابة الابداعية، (الأردن، عمان ، جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٨).

زينة فاضل مهدي الخفاجية ، تقويم مستوى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ اللغوي، (العراق، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦).

صلاح الدين محمود علام ، القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربين، (مصر، جامعة الأزهر، ٢٠٠١).

عادل حسن الأسدي، المنجد في الإملاء، مؤسسة محبين للطباعة والنشر، (الأردن، عمان، ٢٠٠٣).

عبد الجبار توفيق البياتي، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، (مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية،١٩٧٧).

عبد الرؤوف مصطفى وسامي يوسف، مهارات الرسم الإملائي، (الأردن، عمان، دار عالم الثقافة والنشر، ط١، ٢٠٠٧).

عبد الله السيد شرف، العربية لغة الجمال المجلة العربية ، (المملكة العربية السعودية، العدد ١٠٧، ١٩٨٦).

علي احمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية ، (الأردن، عمان،٢٠٠٧).

فريد العمري ، دروس في اللغة العربية، (الأردن، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥).

فؤاد أفرام البستاني، منجد الطلاب، (لبنان، بيروت، دار الشرق، ط٢٣، ١٩٨٦).

ماهر شعبان عبد الباري، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية ، (الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠).

محسن علي عطية، القدرة الأدائية لطلبة قسم اللغة العربية على التعبير الصوتي لمعاني علامات الترقيم، (العراق، جامعة بابل، قسم اللغة العربية، بحث منشور، ٢٠٠١).

محسن علي عطية ، مهارة الرسم الكتابي قواعدها والضعف فيها الأسباب والمعالجة (الأردن، عمان، دار المناهج، ٢٠٠٨).

محمد مرتضى الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس، (لبنان، بيروت ، دار مكتبة الحياة، ج٩، (د. ت)،١٩٨٦).

محمود أحمد السيد ، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، (بيروت، دار العودة، ط٢، ١٩٨٠).

موسى عبد الرحمن قبشاوي، وقفة مع العربية وعلومها، (الأردن، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٠).

نادر فهمي الزيود وهشام عامر عليان ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، (الأردن، دار الفكر، ٢٠٠١).

هاشم راضي جثير، مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية من استعمال علامات الترقيم في الكتابة، (العراق، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية.، بحث منشور، ٢٠١٠).

يوسف عطا الطريفي ، الواضح في الإملاء وعلامات الترقيم، (الأردن، عمان، الاسراء للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٥).

الملاحق

ملحق (١)

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص	الكلية	الجامعة
١	ابتسام صاحب	أستاذ دكتور	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية	بابل
٢	راهبة عباس	أستاذ دكتور	علم النفس التربوي	التربية الأساسية	المستنصرية
٣	عبد السلام جودت	أستاذ دكتور	علم النفس التربوي	التربية الأساسية	بابل
٤	عماد حسين	أستاذ دكتور	علم النفس التربوي	التربية الأساسية	بابل
٥	قاسم حسين	أستاذ دكتور	علم نفس الشخصية	الآداب	بغداد
٦	ميسون ظاهر	أستاذ دكتور	إرشاد نفسي	التربية الأساسية	المستنصرية
٧	هناء محمود	أستاذ دكتور	إدارة تربوية	التربية الأساسية	المستنصرية
٨	مشرق محمد مجول	أستاذ دكتور	طرائق التدريس العامة	التربية الأساسية	بابل
٩	صاحب مرزوق	أستاذ مساعد	إرشاد وتوجيه	ابن رشد	بغداد
١٠	جلال عزيز	أستاذ مساعد	أستاذ مساعد	التربية الأساسية	بابل

ملحق (٢)

اختبار مدى تمكن طلاب الصف الثالث المتوسط في استعمال علامات الترقيم في الكتابة

عزيزي الطالب:

بين يديك فقرات اختبارية ونص في علامات الترقيم يتضمن السؤال الأول وضع علامات الترقيم في الأماكن المخصصة لها من الفقرات، ويتضمن السؤال الثاني وضع علامات الترقيم في الأماكن المخصصة من النص،

ويتضمن السؤال الثالث التمييز بين الاستفهام من التعجب من الشرطة من الفاصلة المنقوطة ، والمطلوب منك قراءة كل فقرة بدقة، وعدم ترك أية فقرة بلا إجابة.

السؤال الأول:

ضع علامات الترقيم في أماكنها المخصصة من الفقرات:

١ . قال الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسم ومسلمة

٢ . الفعل ثلاثة أقسام الاسم والفعل والحرف

٣ . الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق

٤ . قال تعالى قل هو الله أحد الله الصمد

٥ . ثلاثة من كنوز الجنة كتمان الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان المرض الامام علي بن أبي طالب

٦ . لا تصاحب شريراً لأن صحبة الأشرار تردي

٧ . قال تعالى ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل

٨ . قال الشاعر ولقد أمر على اللئيم يسبني فأعفو ثم أقول لا يعنيني

٩ . قال أحد الحكماء تصفر الشمس عند المغيب خشية الفراق

١٠. ليس هذا من مواطن الصبر إنه من مواطن البشرى والشكر سبحان الله.

السؤال الثاني: ضع علامات الترقيم المناسبة في النص الآتي:

غصب أحد الولاة ضيعة لرجل فشكا أمره إلى المنصور وهو الثاني من خلفاء بني العباس وقال له أصلحك الله يا أمير المؤمنين أأذكر حاجتي أم أضرب لك قبلها مثلاً اضرب لي قبلها مثلاً إن الطفل إذا أصابه ما يكره يشكو إلى أمه ظناً منه أنه لا ناصر له غيرها فإذا ترعرع أي كبر شكا إلى أبيه لاعتقاده أن أباه أقوى من أمه على نصرته فإذا صار رجلاً ووقع به أصابه أمر شكا إلى الوالي لعلمه أنه أقوى من أبيه فإن ازداد عقله شكا إلى السلطان لعلمه أنه أقوى من جميع الناسف فإن لم ينصفه شكا إلى الله تعالى وقد نزلت بي نازلة مصيبة إذ غصب الوالي ضيعتي وليس فوقك أحد من الخلق أقوى منك فإن أنصفتني فيهل وإلا رفعت أمري إلى الله ليس أقوى منك إلا هو بل ننصفك وكتب إلى واليه وهو الذي غصب الضيعة بأن يرد إليه ضيعته ويهيئ له أسباب راحته ويؤمن له شؤون معيشته فما أعدله وما أكرمه

السؤال الثالث:

ميز الاستفهام، من التعجب، من الفاصلة المنقوطة، من الشرطة، وذلك بوضع علامات الترقيم المناسبة إزاء كل منها:

١ . أتعرف الفرق بين الواقع والخيال

٢ . نجح أخوك رعاه الله بتفوق

٣ . ما أجمل الطبيعة

٤ . أعتذر عن الحضور لشعوري بالتعب

٥ . أين كنت البارحة

٦ . سافر أخي إلى وفقه الله إلى بغداد

٧ . ذهبت إلى المستشفى لأعود أحد الأصدقاء فيها

٨ . يا للسعادة

٩ . أقسام الكلام ثلاثة: أولاً الاسم ثانياً الفعل ثالثاً الحرف

١٠ . لعل الله يستجيب دعاءنا